

باساد واحد بلفظين ، وانه كان لا يكتب الاحاديث التي يسميها ، فاذا رجع الى بخاري كتبها عن حفظه . وسأل بعضهم ابن عقدة ايها احفظ البخاري او مسلم ؟ فقال كان محمد عالما ، وكان مسلم عالما ، فاعدت عليه مرارا فقال : يقع لمحمد الغلط في اهل الشام ، وذلك لانه اخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته ، ويذكره في موضع آخر باسمه يظنهما اثنين واما مسلم فقلما يقع له الغلط في العلل ، لانه كتب كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل .

وقد احصيت احاديث البخاري ، كما جاء في (هدى الساري) فبلغت ٧٣٩٧ حديثا ، بما في ذلك الاحاديث المكررة ، فاذا اضيف اليها ما فيه من المعلقات ، والمتابعات تبلغ ٩٠٧٢^(١) ، واذا حذفنا المكررات منها واقتصرنا على الاحاديث التي يتصل سندها بمصدرها تبلغ ٢٧٦٢ حديثا .

قال في هدى الساري : فجميع ما في صحيح البخاري من المتون الموصولة بلا تكرير على التحرير الفا حديث وستماية وحديثان ، ومن المتون المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر من الجامع المذكور مائة وتسعة وخمسون حديثا ، فجميع ذلك الفا حديث وسبعمائة واحد وستون حديثا .

روى عنهم ، وعد منهم مروان بن الحكم ، وابا سفيان ، ومعاوية ، وعمرو ابن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، والنعمان ابن بشير الانصاري ، الذي لازم معاوية وولده يزيدا الى اللحظة الاخيرة من حياته ، واشترك معهما في جميع الجرائم والفتن ، ولم يذكر الحسن

(١) المتابعات هي الاحاديث التي يرويها اثنان او اكثر عن الصحابي الذي روى الحديث عن النبي (ص) .